فمن اتى ذلك الموضع فلا يقصر عن الصلاة فيه والدعا
فيه فانه موضع الحوائج ومن أراد ان يرى اثر
وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين فليأت
النيرب وليصعد الى الغار في جبل قاسيون
فيصلي فيه فانه بيت عيسى وامه عليهما السلام
هو كان معلقهم من اليهود من اراد ان ينظر
الى ارم فليأت نهرا من حقرد مشق يقال
له برد اومن أراد ان ينظر الى المقبرة التي
فيها مريم بنت عمران والحواريون فليأت
الفراديس وروي بالاسناد الى هشام قال
سمعت الوليد يقول سمعت سعيد بن عبد العزيز
قال حدثني مكحول انه صعد مع عمر بن عبد
العزيز رضي الله عنه الى موضع الدم نسأل
الله تعالى ان يسقينا فسقانا قال مكحول
وخرج معويه والمسلمون الى موضع الدم
يستسقون فلم يبرحوا حتى سالت الاودية
وروي عن الزهري انه قال لو يعلم الناس

ما في مغارة الدم من الفضل لما هنأهم طعام
ولا شراب الا فيها وروي بالاسناد الى احمد
ابن كثير قال صعدت الى موضع الدم من جبل
قاسيون فسألت الله تعالى الحج فحججت وسألته
الرباط فرابطت وسألته الصلاة في بيت المقدس
ففعلت وسألته ان يعينني على البيع والشراء
فرزقت ذلك كله ولقد رأيت في المنام كأني في ذلك الموضع
قائما أصلي فاذا النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وعمر رضي الله عنهما وهابيل بن آدم فقلت له أسألك
بحق الواحد الصمد وبحق أبيك آدم وبحق هذا النبي
الكريم هذا دمك قال اي والواحد الصمد ان هذا
دمي جعله الله آية للناس واني دعوت الله
تعالى رب ابي آدم وابي حوا ومحمد النبي المصطفى
صلوات الله عليهم اجمعين ان يجعل دمي مستقانا
لكل نبي وصديق ومؤمن دعا فيه فتجيبه وسألت
فنقطية فاستجاب الله لي وجعله طاهرا وامنا
وجعل هذا الجبل امنا ومعيشا ثم وكل الله به ملكا

Copyright © King Saud University